

الباب الثالث منهجية البحث

أ. منهج البحث

انّ المنهج هو هيكل العمل لتنفيذ الفعل أى هيكل تفكير ترتيب الآراء المرتبة الموجهة والموضوعية التي تتعلق بالأغراض والأهداف.

وأما البحث فهو عملية الدراسة ضابطياً ومرتباً في مجال العلوم عند القاعدة المعينة. (نوتوهادي فراورى, ١٩٩٢ : ١)

و عند سوتريسنو هادي انّ البحث في حقيقته يسمّى بسعي الإيجاد والتطوير واختبار حقائق المعرفة. ينفذ السعي بالطرق العلمية.

بناء على مما سبق, فكان منهج البحث محتاجاً للباحث أو مرارشح الباحث كي ينفذ البحث مرتباً ترتيباً موجهاً. ولذلك, قام الباحث في هذا البحث بالبحث العلمي مع المنهج الوصفي.

وأما المقصود من المنهج الوصفي فهو طريقة البحث المستعملة لكشف المشكلة العصرية بطريقة الجمع والترتيب والتقسيم والتحليل ثم التفسير.

(سورخمد, ١٩٩٠ : ٤٧)

رأى على (١٩٩٢ : ٢٠) انّ المقصود من المنهج الوصفي هو طريقة مستعملة لكشف المشكلة أو إجابة المشكلة الموجهة في الحالة الحاضرة, مع خطوات الجمع والتقسيم والتحلي أو تجهيز البيانات وجعل النتائج والتقارير مع الغرض الهام لجعل صورة عن إحدى الحالة موضوعية وصفية.

وأما يتم ريانو (٢٠٠١: ٢٣) فذهب إلى أن البحث الوصفي هو البحث الموجّه لإعطاء البوادر الظواهر أو الحوادث منظّمة ضابطة عن صفة المجتمع أو الدائر المخصوصة.

وفي البحث الذي يقوم به الباحث، انّ المقصود من المجتمع هنا هو كلّ الشخصية المشمولة في كتب علم الصرف المبحوثة، منها: "تعليم التصريف بطريقة عشرين ساعة" كتبه أحمد زكريا وأخرجه أزكا، و"علم الصرف- ترجمة متن كليان ونظم المقصود مع تفسيره" كتبه كياهي الحاج محمد أنوار وأخرجه سينار بارو آغينسيندو، و"الصرف المختصر طريقة كرفياك" كتبه الدكتور ندى محترم بشرى وأخرجه منارى قدوس جوغياكارتا، وكتاب تدريس الصرف الذى يكون كتاب طلاب قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية.

ذهب وينارنو (١٩٨٥: ١٤٠) انّ للبحث الوصفيّ علامات آتية:

١. تركيز الاهتمام نحو المشكلات الحادثة ونحو المشكلات الواقعية.
٢. ترتيب البيانات المجموعة وتحليلها (ولذلك، كانت هذه الطريقة تسمى بالطريقة التحليلية).

كما قد بينه الباحث سابقا انّ المنهج الوصفيّ يسمّى بالطريقة التحليلية. وفي ظاهرهما انّ هذه الطريقة منقسمة إلى نوعي التحليل، وهما التحليل النوعي والكمي. وأما الفرق بينهما فهو:

الرقم	البحث النوعي	الرقم	البحث الكمي
١	مؤسّسا على قوّة الكلام	١	مؤسّسا على قوّة العدد
٢	البحث في الحالة العالمية	٢	يأخذ المدى من الحالة العالمية

٣	التفاعل المباشر في الميدا	٣	يحفظ المدى من المبحوثة
٤	طريقة التفكير الاستفتاحية	٤	طريقة التفكير الاستنتاجية
٥	النظرة العالية	٥	النظرة التخفيضية
٦	نظرة التطوير العلاقي	٦	النظرة الثباتية والإحصائية
٧	المؤسسة على القضية خارج العادة	٧	المؤسس على المجموع والتنويع والمحمل
٨	حصول البيانات: معتدل- تجريي	٨	حصول البيانات: حفظ الموضوعي
٩	التصميم مرني	٩	التصميم ثابت مقرر من الأول
١٠	الدوري	١٠	الخطوطي
١١	الباحث: الأداة الهامة	١١	الباحث: وجه من الآخر

(المصدر: رحايو هداية, ٢٠٠٢)

بناء على ما سبق, فاختار الباحث المنهج التحليلي الوصفي نوعياً لأنه مناسب بشخصية البحث وذكر المفعول المبحوث على شكل كتب الدرس وهي أربعة كتب الدرس عن الصرف. وعلى هذا الأساس, فالحوصل من هذا البحث بشكل المقالة الوصفية من مجموع الكلمة أو الجملة ليس العدد الرقمي بل كانت مسئولية علمية.

ب. طريقة البحث

ذهب اريكونطا (٢٠٠٢: ١٣٥) إلى أنّ دراسة التوثيق هي طريقة جمع البيانات المؤسّسة في الكتابة.

قدّم رأي أركونطا (١٩٩٣: ٣٢١) أنّ البحث المنفّذ نحو الإعلام المسجّل في التسجيل, صورة كانت أم صوتا أو كتابة أو غيرها تعرف بتحليل التوثيق أو تحليل المحتوى.

عرّفت ألي هولستي (١٩٩٦) تحليل المحتوى كطريقة لجعل النتائج مع تعريف كلّ الشخصية في الرسالة خاصّة بطريقة موضوعيّة ومنظّمة. أي بلغة أخرى أنّ تحليل المحتوى هو عمليّة تعرّف الشخصية الموجودة في المقروءات أو النصّ.

وأما بريلسون (١٩٥٢: ١٨) فعرّف تحليل المحتوى كطريقة البحث بطريقة موضوعيّة منظّمة ووصفيّة كمّيّة لدلالة المحتوى من الإتّصال. تستعمل دراسة التوثيق لتعليم وبحث بعض المصدر الكتابيّ مثل الكتب, مجلّات التربية والمقالة كمراجع للنظريات في تحليل بيانات البحث. وعلى هذا الأساس, إنّ الطريقة التي يستعملها الباحث المناسبة بهذا البحث هي تحليل المحتوى أو تحليل التوثيق أي دراسة التوثيق.

ج. المجتمع والعينة

١. المجتمع

انّ المجتمع هو مجموع الوحدات التي تبحث شخصيتها (جوجوسوراطا, ٢٠٠٠: ٩٣). ورأت سوهارسيما (٢٠٠٢: ١٠٨) انّ المجتمع هو كلّ فاعل البحث.

وهذا مناسب برأي وينارنو (١٩٩٨: ٩٩) الذي يقول انّ المجتمع هو فرقة الفاعل من الإنسان أو البوادر, القيمة, الاختبار, الأشياء أو الحادثة المبحوثة.

بناء على الآراء السابقة, فالمجتمع في هذا البحث هو مجموع الشخصية التي تملكها كتب الصرف, منها "تعليم التصريف بطريقة عشرين ساعة" كتبه أحمد زكريا وأخرجه أزكا, و"علم الصرف - ترجمة متن كليان ونظم المقصود مع تفسيره" كتبه كياهي الحاج محمد أنوار وأخرجه سينار بارو ألغينسيندو, و"الصرف المختصر طريقة كرفياك" كتبه الدكتور نندس محترم بشرى وأخرجه منارى قدوس جوغياكارتا, وكتاب تدريس الصرف الذي يكون كتاب طلاب قسم تربية اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة.

٢. العينة

وأما العينة عند جوجوسوروطا وسوماياتي (٢٠٠٤: ٩٣) فهي فرع من الوحدات الموجودة في المجتمع التي كانت علاماتها أو خصائصها مبحوثة. وأمّا ماردليس (١٩٨٩: ٥٥) فذهب إلى انّ العينة هي أمثلة, وهي فرع من كل فرد الذي كان فاعل البحث. والمقصود من الفرد إذا يناسب بالبحث الذي يقوم به الباحث هو كتب الدرس وليس الإنسان.

وأما العينة في هذا البحث فهي وحدات المادة في كتب "تعليم التصريف بطريقة عشرين ساعة" كتبه أحمد زكريا وأخرجه أزكا, و"علم الصرف- ترجمة متن كليان ونظم المقصود مع تفسيره" كتبه كياهى الحاج محمد أنوار وأخرجه سينار بارو آغينسيندو, و"الصرف المختصر طريقة كرفياك" كتبه الدكتورندس محترم بشرى وأخرجه منارى قدوس جوغياكارتا, وكتاب تدريس الصرف الذى يكون كتاب طلاب قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية من حيث المنهج والتركيب, الطريقة, أسلوب اللغة أو اختيار اللغة المناسبة ومحتوياتها.

د. طريقة تحليل البيانات

التحليل هو عملية بيان بواد العالم بطريقة, (١) التفريق, (٢) التجميع, (٣) التعليق, (٤) التدبير, (٥) التخمين. (فاريرى, ١٩٩٣ : ٧)

وأما خطوات تحليل البيانات التى قام بها الباحث في هذا البحث فهي كمايلي:

١. خطوة الاستعداد

في هذه الخطوة أعدّ الباحث الكتب "تعليم التصريف بطريقة عشرين ساعة" كتبه أحمد زكريا وأخرجه أزكا, و"علم الصرف- ترجمة متن كليان ونظم المقصود مع تفسيره" كتبه كياهى الحاج محمد أنوار وأخرجه سينار بارو آغينسيندو, و"الصرف المختصر طريقة كرفياك" كتبه الدكتورندس محترم بشرى وأخرجه منارى قدوس

جوغيا كارتا, وكتاب تدريس الصرف الذى يكون كتاب طلاب قسم
تربية اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة.

٢. خطوة جمع البيانات

فى هذه الخطوة أجمع الباحث البيانات التى تساعد البحث من بعض
المصادر من المكتبة وإتترنت أو الأصحاب الذين يملكون مادّة القراءة
المناسبة. والمقروءات المحصولة بشكل الكتاب, المقالة, البرامج وغيرها.
وفى حقيقة بيانات الأحوال السابقة هى مادّة الخام, وهذا بمعنى أنّها
تحتاج إلى تجهيزها كى تحصل على البيانات المرجوّة.

٣. خطوة تحليل البيانات

بعد أن حصل الباحث على بيانات الخام, فالخطوة التالية التى أخذها
الباحث هى تحليل البيانات الخام. قام الباحث فى هذه الخطوة بخطوتي
التحليل, هما:

أ. التحليل نحو البيانات المساعدة من بيانات الخام بطريقة القراءة
وإعطاء الخطّ نحو النواط الهامّة والمناسبة بهذا البحث ثمّ يجعلها
كالمراجع أىس أساس الحكم.

ب. التحليل نحو كتب علم الصرف التى ذكرها الباحث سابقا,
بطريقة تحليل التوثيق مع طريقة مقارنة تلك الكتب من حيث
المنهج والتركيب, الطريقة, أسلوب اللغة أو اختيار اللغة المناسبة
ومحتوياتها.

٤ . أخذ النتائج وكتابة التقرير

في هذه الخطوة أخذ الباحث النتائج وصاغها في شكل تقرير الرسالة كإحدى واجبة الباحث. وبجانب ذلك, يغرض كشرط للحصول على درجة سارجانا.